

سلسلة الهدى والنور {{221}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان يتعلم هنلاقيها الواجبة كفاثيا من النساء وهذا وان لم يكن واقعا لكني اقرب بالتمثيل غير الواقع للتمثيل الواقع. فكما انه لا يجوز للرجل ان يتعلم العلم من النساء اي بالاختلاط مع النساء العكس كذلك لا يجوز اي لا يجوز - 00:00:00 للنساء ان يتعلمن العلم الواجب عليهن كما مثلت انت بعلم الطب مثلا. فلا شك ان النساء بحاجة الى طبيبات وخير للمرأة ان تعرض نفسها وربما تضطر في بعض ظروفها ان تكشف عن شيء من عورتها. فخير لها ان تكشف - 00:00:40 فعن نفسها لبنات جنسها من ان تكشف ذلك امام الرجال. فاذا لا بد للمرأة ان تتعلم الطب وما يتعلق به. ولكن على الطريقة المشروعة وهي الا تتلقى ذلك العلم من الرجال بطريقة الاختلاط - 00:01:09 اليوم وجدت وسائل نسمع عنها كثيرا ان بإمكان الرجل ان يعلم النساء من وراء حجاب وبواسطة التلفاز. فحينئذ هو لا يراهن وهن لا يرونه فهذا طريق يعني من آيات الله اولا ومن سجد الله على عباده ثانيا حتى ما تغللو انه ليس - 00:01:35 لدينا سبيل ان نتعلم العلم الواجب على النساء الا بطريق الاختلاط فاذا كان طلب العلم هذا او ذاك في طريق لا مخالفة للشريعة فيه او فيها وهو كما قلنا انما - 00:02:11 النساء شقائق الرجال. ولكن نحن نقود العلم الذي يجب على النساء هناك عيون تتعلمها النساء ليس بالواجب عليهن. نبدأ بالمثل الواضح علم المحاماة. اه. المرأة بدت حامية عن الرجال اذا تقف امام - 00:02:28 القضاة صحابي عن الرجال وقلة المحامين عن الرجال هذا لا يجوز لها ان تتعلم مثل هذا العلم. كذلك علما يسمونه بالاقتصاد علم الخلق مثلا ونحو ذلك فهي عليها ان تتعلم ما يجب على النساء - 00:02:51 وليس ما يجب على الرجال لان كل هذه بالنسبة للرجال هو فرض لانه مصارع الامة لا تتحقق الا باحاطة الامة بحاسة مجموع الامة بمجموع العلوم التي بحاجة اليها. اما النساء - 00:03:12 وهو خاص بما ذكرناه انما مما تغني النساء اه عن ان يكشفنا عن انفسهن امام الرجال جزاكم الله خيرا واياك ان شاء الله يلا بسم الله انه يجوز في حالة - 00:03:31 هذا سؤال طيب نحن كنا مرارا والفنا بانه التصوير هو محرم التي يستثنى من ذلك ما دل عليه حديث عائشة ولعب بناتها وقلنا في بسبب اداب الزفاف في السنة المطهرة - 00:03:55 ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما اباح البنات ان يتعاطين اللعب التي هي صور وكان هناك حكمة واضحة من هذه الاباحة الا وهي ان تتمرد البنت في بيت اهلها - 00:04:31 على شيء مما يتعلق بما يسمى اليوم بتدمير المنزل فنحن اخذنا من هذا الحديث جواز بعض الصور التي يترتب منها مصالح للامة دون ان يترتب من وراء ذلك اية مفسدة - 00:05:00 كنا من نسي هذا الحديث اشارة الى ان هناك حديثا اخر وهو حديث الروي الربيع بنت معوذ امرأة فاضلة من الصحابيات في الرسول عليه السلام وهي امصارية قالت كنا نسيل - 00:05:25 اولادنا واطفالنا آآ يوم عاشوراء وكنا نصنع للاطفال الصغار الذهب من العجل يشغلهم بها عن الطعام والشراب حتى زمن الافطار فهذا

ينفذ ويتصل بسبب وثيق بحديث بعض عائشة فنأخذ من هذا الحديثين - [00:05:53](#)

ان الصور حتى لو كانت اصناما اي صورا مجتمة يجوز استعمالها في بعض الحالات التي فيها مصلحة وليس من ورائها مفسدة على ذلك. عليه الصلاة والسلام. على ذلك. نحن وقلنا - [00:06:25](#)

مرارا وتكرارا ولا نزال نقول لو انقاذ هذا او التلفزيون تعيد من ادارة تهتم باحكام الشريعة لترتب من وراء هذا الاستغلال مصادر ذمة وكثيرة انا اضرب على ذلك مهرا هاما جدا - [00:06:47](#)

له صلة بواقع الالوه المؤلفة من المسلمين ونحن نعرف من هو هذه الكسرة الكافرة يحجون الى بيت الله الحرام ثم يعودون ويصدق عليهم طول ذلك الاعرابي الذي قال لصاحبه بعد ان رجع من الحج - [00:07:14](#)

وما حججت ولكن حجت الابل عنا بسوريا ان عامية طبعاً يعني هو انفق اموال ومتاعب بس ما حج لماذا لانهم اولا لا يستعدون للاستعداد المطلوب لمثل هذه الفريضة وهي ركن من اركان الاسلام كما هو معلوم - [00:07:39](#)

فلو ان دولة اسلامية تبنى تعليم المسلمين بعض الواجبات التي لا يمكن ان يتعلمها كل المسلمين الا بواسطة ما ابتلي به الا وهو التلفاز. ونتصور لو انهم اختاروا رجلا عالما - [00:08:12](#)

فهو يصف مثلاً انه دخل الى المسجد الحرام سواء في الحج او في العمرة ماذا يفعل يبدأ بالحجر الاسود وحده مثل خلية يتميز فيه الحكم الشرعي فهنا يتعلم النظارة والمتفرجون على التلفزيون - [00:08:42](#)

احكاما لو جلسنا نحن الذين يورثوا الفقه احيانا شهور طويلة علمهم لا يجدي ذلك الاهداء الذي هذا المنظر الذي يرونه في التلفاز. ايوه وعلى ذلك فقس مناسك الحج كلها كثيرا ما نراهم في الحج - [00:09:07](#)

اكثر الحجاج مع الاسف رجالهم احرامهم منحرف حيث يكشفون عن كتفهم الايمن وهذا كما يعلم العلماء وطلاب العلم انما يشرع فقط في اثناء ايش؟ الطواف وطواف القدوم فقط. هن سيرة الحج حتى. نعم. حتى بعض الحجاج - [00:09:33](#)

خاصة من جنسنا نحن الشكر ولا بحس انه هو لا تهربوا ولا من مسلم فلو اعطيت الدروس هذه في لكان خيرها خيرا محضا لا يخالفه شر مطلقا ولكانت الفائدة من نشر هذه الصور - [00:09:59](#)

اكثر بكثير من فائدة لعب السيدة عائشة رضي الله عنها او لعب اللاتي كن يلهين الاطفال بها فاذا في زعم اعطيت جوابك عن حوارك ان شاء الله. او بقي شيء اخر ردك - [00:10:32](#)

تراب. تفضل ان عن نقص شديد على اه آآ هذا الحرص الذي تشير انت اليه ليغني وفي تجربتي امرا خيالي لا يمكن تحقيقه ولكن بكل سؤال جواب فنقول اذا امكن تحقيقه - [00:10:50](#)

وذلك تصويره صعب كما اشرت اليه ايضا نقول في جواب التلفاز كالواديو وكلاهما كلسان الانسان هذا اللسان هذه المضغة الصغيرة الى المسلم استعمالها في الخير والله خير ويستعملها في الشر ويستعملها في البدع - [00:11:28](#)

ولذلك هذا قال عليه الصلاة والسلام اشارة الى هذه الحقيقة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر تليق خيرا او يصمت ايضا هذه الوسائل الحديثة ومنها مثلا اهل التسجيل وقديما الذي يسمى صندوق سمع اللي كان على اللوحة الى اخره. هذه الاشياء ممكن استعمالها في الخير - [00:11:57](#)

وممكن استعماله في الشر خلقها الله عز وجل ولا بعد ايدي الكفار بامكان المسلمين ان يستغلوها وان يستثمروها استثمارا شرعيا.

ولكن ان اين من يهتم بهذا الاستثمار حتى من الافراد - [00:12:25](#)

انا اقول الان القيد الذي وضعته والذي يترتب من وراءه القوى بجوار استعمال التلفاز اقول هذا امر خيالي لماذا؟ لاني لا اتصور ان هذا يمكن الا بالنسبة لانسان اعزب من فريض - [00:12:51](#)

وشيخ كبير عجوز لست انا وبالكاد لينجح وما يفتتن ما قد تمر به بسرعة صورة من الصور بالكاد اما رجل عنده زوجة عنده اولاد مش ممكن ابدأ انه يضبط التلفزيون - [00:13:12](#)

بالحدود او بالشرط الذي انت وضعته. وبناء على هذا الشرط قلت يجوز لكن لشعور تحقيقه قلت خيال تحقيقه. لذلك انا ما انصح

مسلم ان يدخل التلفاز في داره ما انصح بهذا ابدا الا ان كان رجلا كبيرا مسنا وكان متدينا عصابيا اي صاحب - [00:13:34](#)

ارادة قوية ينتصر على نفسه الامارة بالسوء. ففي هذه الحدود الضيقة ممكن ان يقال يجوز ادخال التلفاز الى الدار والا فلا وهنا نقول بما قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:04](#)

ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتبع فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الا فان لكل ملك حين الا وان حمى الله محاربه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. هذا الحديث يصدق - [00:14:26](#)

تماما على التلفاز بل وعلى الراديو ايضا. وانا افرق بين التلفاز وبين الراديو من ناحية تيلس مثل ما يسمع من الراديو ممكن بحركة بسيطة تحويل المسموع الى مسموع اخر وليس كذلك التلفاز لان التلفاز ما يعرض فيه جزار قوته - [00:15:00](#)

ليجتمع كل الحواس من الانسان تتوفر في التوجه الى التلفاز البصر والسمع ونحو ذلك. بينما هو الا السمع بالاذن شيء سادس واخير في الموضوع ان البرامج التي تعرض حتى هذا اليوم - [00:15:29](#)

في الراديو رحمك الله واكثر بكثير من البرامج التي تعرض في التلفاز ممكن الانسان ينتقل من اذاعة الى اخرى في الراديو حتى يجد مثلا اذاعة في القرآن او في درس - [00:15:52](#)

او فتاوى كما تسمعون مثلا من السعودية ونحو ذلك اما في التلفاز الى اليوم البرامج التي نقول انه يجوز ان نراها وان نحضر اولادنا ان روى معنى فهذا نادر جدا جدا - [00:16:12](#)

ها في الاسبوع هذا هو فلذلك نقول نحن ومن حال حان حول الحمى يوشك ان يقع فيه والاثار واضح جدا بكثير من البيوتات الاسلامية حيث ان اكثر هذه البيوت ان فيها التلفاز نادر جدا جدا - [00:16:33](#)

ان يصلي اهل ذاك الليل صلاة الفجر في وقتها. نادر جدا. وهذا من مفاسد ايش؟ التلفاز وبصورة اخرى بعبارة اخرى واقوى شمعة الى كان هناك اشخاص من الرجال ومن الازواج - [00:17:02](#)

عنده شخصية لكن الا يذكر هؤلاء الحديث الذي جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها هذا من الاحاديث الصحيحة - [00:17:27](#)

التي يمكن التعبير عنها بانها معقولة المعنى وليست تعبيدية اي لا يستطيع انسان ان يجيب عن سؤال لماذا نهى عن النوم قبل صلاة العشاء؟ وعن الحديث وفي رواية سمر اي السهر بعدها - [00:17:51](#)

لا ممكن الجواب كما يمكن الجواب عن كثير من الاحاديث التي تتعلق بالمعاملات. مثلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النجف نهى عن لماذا؟ جواب معروف لانه يؤدي الى ايجاد وايغار الصدور بين الله والمسلمين - [00:18:12](#)

فاذا هذا الحديث وذاك نوع من وعم يبيعوا غرار معقول المعنى. كذلك حديث الاول نهى عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعد ماذا؟ لانه اذا نام قبل صلاة العشاء ممكن يسحبها - [00:18:38](#)

لاخر الوقت. واقول الان الى اخر الوقت يدخل في تفصيل ولو موجز ما هو اخر وقت العشاء اختلف العلماء في ذلك على قوانين السنين القول المعروف عند الناس اكثر الناس اليوم هو انه وقت العشاء بدخول ينتهي بدخول وقت الفجر - [00:18:59](#)

لكن القول الاخر وهو الصحيح ادنى وقت العشاء ينتهي بدخول اول نصف الليل الثاني وذلك بان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بلسان عربي دين ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل - [00:19:25](#)

فهذا الذي ينام قبل صلاة العشاء ممكن يسحبها نومة ليس فقط الى ما بعد نصف الليل بل والى دخول الفجر. هذا يقع للكثيرين. خاصة اذا كان من العمال والذين يقضون النهار كله في تعب بدل مادي. فهؤلاء - [00:19:47](#)

ما يستطيعون ان يستيقظوا بسهولة من اجل ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل صلاة العشاء او حتى لا تفوته صلاة العشاء ان يصليها في الوقت المشروع - [00:20:11](#)

وعن الحديث بعدها هذا اوضح واوضح لان الحديث بعدها هياخذ من حق بدن الانسان الذي هو النوم ولا بد لكل انسان وان كان ذلك يختلط باختلاف السن فكل انسان لا بد ان يعطي بدنه حقه من النوم - [00:20:29](#)

اهذا الذي يصبر ويسهر بعد صلاة العشاء الى الساعة اتناش الليل الساعات اللي قضاها في السفر وفي سمر وفي سعر هيعوضها ايه؟
على حساب وقت الفجر ولذلك بيصحى بيومه اللي بينام الساعة احدعش او الساعة اتناش بيصحى نومة الى بعد طلوع الشمس -
00:20:54

فهذا لا يكون معذورا ويكون اثما مرتين المرة الاولى لانه قدم السبب الذي يؤدي به الى اخراج الصلاة عن وقتها فلو انه لم يخرج الصلاة عن وقتها فقد ازن اثنا واحدا لكن هذا الذي افترضنا انفا بانه ساهر الى - 00:21:21
بعض المصلين وما استيقظ الا ما بعد طلوع الشمس بعد ازن مرتين الاسم الاول انه اتخذ السبب والاسم الثاني انه حصل المسبب وهو اضاءة الصلاة بسبب هذا السبب. اذا عرفنا هذا التفصيل هل احد من الجالسين يجهل - 00:21:43
ان استيقاظ من اقوى الاسباب في حمل اهل البيت على السهر لا احد يشك في هذه الحقيقة ابدا. ولذلك فلا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ويعرف هذه الحقائق الشرعية من جهة وتلك الحقائق الواقعية من جهة اخرى لا يجوز له - 00:22:06
ان يدخل التلفاز في بيته بما يترتب من وراء ذلك من المفساد اذا هذا جوابنا عن سؤالك الثاني. والان نسمع للاخرين بان يسألوا ما عندهم طبيعة التلفزيون لا يجوز نعم - 00:22:29
نعلم بانها سنة واجبة قال لي اقسام كل ما حلقها الانسان ام يؤثم مرة واحدة مثلا؟ يا ريت مرة واحدة يا ريت انه ما يآثم جزاك الله خير كلما كلما قام الرجل المسلم - 00:22:55

بحلق لحيته ولا تشرب يدك البسرى ايها الشارد بشماله فلا يجوز للمسلم ان يعصي ربه ليل نهارا لمخالفته بفكرته التي سطره الله عليها الحق والحق اقول نبتي المسلمون دي مصيبة من المصائب - 00:23:14
التي تلازم جماهيرهم في رأيي وفي تقديري لمثل مصيبتتي الاثنتين المصيبة الاولى ان يخلقوا اللحية التي ميزهم الله بها على الجنس الآخر اللي بيسموه في اخر الزمان بالجسم اللطيف. هم يتشبهون بهذا الجنس اللطيف - 00:23:45
لماذا لا يمكن ان يعقل هذا التشبه الا انه زين لهم سوء عملهم يعني ارجل حينما يقف امام المرأة ويضع انه لحيته قد طالت قليلا ومن السنة ان يكون المسلم - 00:24:16

وليس امام المرأة فقط وان كان في ذلك حديث لا يصح وانما بصورة عامة ان يقول كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اللهم كما حسنت خلقي احسن ايش؟ خلقي - 00:24:44
هذا الامر يستوي فيه الرجال مع النساء والنساء مع الرجال يعني كما ان الرجل ينبغي ان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي المرأة بدورها ايضا وهي تلج لا يحييك لها بكون اللهم كما حسنت خلقي يعني يدله وحسن خلقي - 00:25:04
لا فرق عندي بتاتا بين الرجل الذي يخالف خلق الله وفتنة الله التي لا تبديل لها بنص كتاب الله حينما يطيح بلحته ويرميها ارضا ولا يبالي وبين امرأة تتخذ لحية مستعارة - 00:25:33

على طريقة لوردات الانجليز وقد كنت قرأت في قديم الزمان ان من عهد هؤلاء البريطاني انهم حينما يدخلون البرلمان يتخذون لحم الشعارة وهذا من ثمان ضلالهم وكفرهم ربنا خلقهم رجالا. فلماذا يحلقون بحارهم؟ ان يتخذون لحي مستعارة - 00:26:01
هذا تقليد من تقاليد ابائهم واجدادهم لانه كان من عادة هؤلاء الالباء والاجداد انه يربوا لذلك اذا بنشوف صور كثيرة من المشهورين من هؤلاء الرجال الاوروبيين وغيرهم لهم لحي كثيفة - 00:26:33

فهم بسبب جهودهم على تقليدهم لابائهم يدخلون برلمان كما كان ابائهم يدخلون لكن بريحة ايش؟ مستعارة. قرأت مرة في بعض الجرائد تزر ناس في دمشق لان بريطانيا جاءتهم في فصل من فصول الصيف عندهم - 00:26:52
اه موجة حر شديدة فصعب عليهم ان يدخلوا البرلمان بلحاهم المستعارة لهم المسؤول في البرلمان ما اقول ما اريد رئيس الوزراء وغيره هذا من عجائب ما يقع يعني عند اولئك الناس - 00:27:18
لكن ما بال الناس المسلمين اليوم انهم يخالفون فطرة الله ويبتلون بحلق اللحى المرة بعد المرة ففي كل مرة هو يعصي الله تبارك وتعالى. وليس مرة واحدة لانه لو حلقها ثم لن تنبت يمكن - 00:27:42

هاي مرة وحدة عصيب لكن قد تكون معصية تضاعف. مضاعفات كثيرة. لكن لو فرضنا ان الامر هكذا بنقول والله عصى الله مرة واحدة لكن هؤلاء المبتدون كما نعلم جميعا هل يختصر الطريق ويقف امام المرأة - [00:28:04](#)

قد يحلقها كل يوم صباحا او كل يوميا والشيء بشيء ينكر مما يترتب رأى هذه المفسدة مفاصد لا يتنبه لا يشهدون بهذه المفسدة عهدهم يحج الى بيت الله الحرام وهو في نشرته العامة حديق. لكن لا هلا بد يروح للحج - [00:28:22](#)

لازم ايش لا يتنبه لها المهتدون بهذه المفسدة احدهم يحج الى بيت الله الحرام وهو في نشرته العامة حريق. لكن لا هلا بد يروح للحج لازم ايش يأتي جاء في عن لحيته بعدد الايام التي احرم فيها - [00:28:50](#)

لكن ما يكاد يوم النحر يدخل بحلق اللحية وصورة ثانية وهذا اكثر ملائم وانتشارا قال له ما حج الى بيت الله الحرام وانما بقي هنا في شهر الحج او في عيد الفطر يبصفحوا عيدهم بحلق لحيته - [00:29:20](#)

ليش؟ لان هو عادة حريق اهلا به. ما هو جميل انه يخلي لهجته طالعة ربع سنتي او او لذلك بيستفتح هذا العيد هل المفروض انه يذهب الى المصلى ليشارك والمشاركين في طاعة الله عز وجل في هذه الصلاة التي تفرض في السن مرتين. عيد الفطر وعيد الاضحى فيفتتحون ذلك - [00:29:48](#)

فمعصية الله عز وجل. هذه امور صارت عند الناس امور عادية لا يتنبأون لما تحتها من معاصي متعددة. وعلى العكس من ذلك واحد بمثله ميت عزيز وببكون حليق اللحية بيعفي عن لحيته. ايش صارت هذه اللحية - [00:30:18](#)

علامة ايش؟ حزن الله اكبر هذه علامة الرجولة وهي من تمام الفهولة. ان المسلم لازعا له سوء مع الزمن دار الزمن بيته صار الكمال والجمال بحلق اللحية واعفاء اللحية علامة الحزن - [00:30:40](#)

كل هذه المصائب جاءت من استعمار الكفار للبلاد الاسلامية. لم يكن معروفا في قرون هذه الطويلة لم يكن معروفا في المسلمين مسلم يحلق لحيته لكن قد تحلق لحيته من باب ايش؟ التعزير - [00:31:02](#)

والتأنيب والتربية هذا نكاية بينما اليوم الناس بيعملوا نكاية ايش؟ بانفسهم. سبحان الله اختلف الزمن اليوم عن الزمن الاول بابتعاد المسلمين عن دينهم وهذا هو السبب الذي لا يتنبه له - [00:31:23](#)

جماهير المسلمين حتى بعض الدعاة منهم لا يتنبهوا للسبب الذي نشكو نشترك في الشكوى منه جميعا وهو ان المسلمين اصبحوا اذلاء في عقر دارهم في كل بلاد الاسلام اصبحوا اذلاء - [00:31:43](#)

وهذه مشكلة بيت المقدس ما هي بعيدة عنا ما هو السبب؟ اخللنا بشرط الهي حينما قال في كتابه ان تنسوا الله ينصركم قد يقول بعض الناس وسمعنا هذا مرارا وتكرارا - [00:32:03](#)

يا اخي هذه مسألة من توافه الامور نشرت حلق اللحية من شواطى الامور هذه من تمام المصيبة عندنا لماذا؟ لان امرا يصدر برسول الله صلى الله عليه وسلم باعطاء اللحية فيقول - [00:32:23](#)

حس الشارب واعفوا اللحية وخالفوا المجوس في رواية خالفوا اليهود والنصارى هذا الامر نسميه نحن في اخر الزمان امر كافح ملكي هذا لو افترضنا نص يدي متمسكا بالمذهب الحنفي حرفيا - [00:32:44](#)

ومتتمسكا باحكام المذهب الحنفي حرفيا لكفر هذا المسلم الذي يقول انه هاي مسألة اعفاء اللحية من توافر الامور. لماذا يكفره لانه لسان حاله يعني ان الرسول ليش امرنا بهذا الامر؟ هاي مسألة تافهة. رسول الله يأمر المسلمين عامة بامر تافه ما له قيمة - [00:33:11](#)

حاش لله كيف وهو امر المسلمين باثار اللحية حتى لا يكون من طريق الشيطان الرجيم حينما حكى الله في القرآن الكريم على لسان ادريس الرجيم قال ابليس ولامرنهم يعني بني ادم - [00:33:37](#)

ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ولامرنهم فليغيرن خلق الله. فرسول الله يأمرنا اللحية. هذا امر سابق يأمرنا بالا نكون حسان حينما قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله يأمرنا بان نكون مبتعين للرحمن - [00:34:00](#)

ثم هنا مسألة فيها دقة هامة جدا من ناحية الحكم وليس من ناحية الاستنباط لانه واضح نحن كما ذكرنا انفا خلق الله النساء بدون لحي لحكمة لا شك ولا ريب في ذلك. وعلى العكس في ذلك - [00:34:30](#)

خلق الرجال بلحق ثم كان من تمام حكمة الله عز وجل في خلقه التكويني انه شرع لهن من الاحكام خصهن بها دون الرجال فاباح لهن مثلا الحرير بينما حرمه على الرجال - [00:34:53](#)

واباح لهن الذهب في حدود معروفة عند اهل العلم. وحرم الذهب على الرجال مطلقا لكن الشاهد اين قرن عليهن نوعا من الزينة لماذا؟ وان موضع للزينة ولذلك اباح لهن ما اشرنا اليه انفا - [00:35:18](#)

حرم عليهن نوعا من الزينة لان تلك الزينة التي قد يتعاطاها بعض النسوة في تغيير لخلق الله عز وجل ترى اذا هذا التغيير وقع فيه الرجال الذين لم يباح لهم ربنا عز وجل ما اباح للنساء من الزينة الا يكون ذلك حراما عليهن - [00:35:38](#)

او لا؟ الجواب هو كذلك ما هو الذي حرمه الله على اهل الزينة وهم نساء قال عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات الفاعل المفعول ليه؟ والهاشمات والمستوشمات والخالجات لماذا؟ الجواب المغيرات لخلق الله للحسن - [00:36:05](#)

الان بتشوف النساء يتفتنن في كل يوم بموضة تغيير خلق الله عز وجل قديما كنا نعلم ونحن في سوريا ما ادري اذا كانت هذه الموضة خذوا عليها وقيل مقام موضة اخرى هنا على الاقل - [00:36:41](#)

اتجهت بعض النساء هناك من المفتونات بالموضات الغربية كانت الواحدة منهم تحرق حاجزها بالكلية. بالكلية ثم تصبغها على حسب ما عقل المنحرف قال خير دقيق كالهلال صالة اغلى شيء على حسب غلاوة الله عقله الى اخره - [00:37:05](#)

اه ما ادري هذا موجود اليوم ولا لا لكن موجود انا اللي بعرفه موجود تسقيف تسخيف الحاشية اللي بعرفه انه بعض النساء مثلا يكون يعني حاجبها لا لانيك فيه بتدققوا تجعلوا كما قلنا كهلال - [00:37:31](#)

او لا حديثان مقرونان متصل احدهما بالآخر. ايضا ما يجبها انتفت او تحلق ما بين حاجبها هذا محرم بنص الحديث السابق لعن الله النامصات والمتنمصات الى اخر الحديث لو سأل السائل لماذا الجواب في اخر الحديث المغيرات لخلق الله للحسن - [00:37:58](#)

يا سبحان الله اذا كانت المرأة حلقة او تنفت ما بين حاجبها. وهي موضع للزينة كما قلنا. مع ذلك استحقت اللعن من الله انا بقول الان شيء نمكن المستحيل وليس فقط الحالقين لانه الحالقين اخذوا نصيبه من الكلام. بقي علينا ان نذكر من - [00:38:26](#)

اذا كانت المرأة تأخذ ما بين حاجبها فهي ملعونة بنص الحديث الصحيح لانها تغير خلق الله. فما حكم الملتحي الذي يحلق خديه؟ او ينقص خديه. حكمه حكم حكمها ولا فرض ابداء. بل هذا للطلب من رحمة الله اولى بما سبق بيانه ان - [00:38:58](#)

تلك المرأة التي هي موضع رجولة لمجرد انه تاخذ هون شوي من فوق او من تحت او بين الحديدين غيرت خلق الله صاعد الرجل الذي اطاح بلحيته منه لكن هذا رجل يدافع عن ذلك لكن هذا ايضا لا يجوز هذا الكائن هذا حرام - [00:39:29](#)

وكثير من اخواننا المنتهيين يقعون في هذه المخالفة. لماذا لأنه ليس هناك من يذكر. ليس هناك من يعلم الناس شريعة الله. وبخاصة هذه الشريعة التي في يستند فقط الى كتاب الله والى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس اذا قيل وقال - [00:39:52](#)

كما اشار الى ذلك الامام ابن القيم الجوزي رحمه الله في شعره العلمي حين يقول العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ملايين نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدث الصفات ونفيها - [00:40:19](#)

هذا من التعطيل والتشويه الان حينما يثار هذا البعث كثيرا ما نقابل الشيخ الاسلامي يقول واعطاء النهي سني وخلق مكروه كما تنزيهية وانت متشدد في هذا التشديد البالغ. نقول ان هذا من السفاهة بمكان - [00:40:48](#)

انك ترصد خوذ مش امام من ائمة المسلمين. يا شيخ متلك يعني. بيقولوا لك انه هذا ايه؟ مكروه كرامة الا ان الاربعة الذين يزعم جماهير اهل السنة والجماعة اليوم كما يقولون انه اتباع لائمة الاربعة - [00:41:13](#)

كلهم متفقين على ان حلق اللحية حرام والذي يحلق لحيته فاسق لا تقبل شهادة فما قيمة هذا الفريخ اللي انت حكايتنا نقول؟ لما بقول انه هذا مكروه تسجيها ونحن نقول قال الله قال رسول الله ماذا قال الله يا - [00:41:34](#)

وان لا تنزه قال الله على لسان ابليس ولامرنهم فليغيرن خلق الله. وقال رسول الله خفوا والشارب ضعفوا اللحي يعني يعطوها من الحلق واتركوها كما خلقها الله عز وجل ولا تشبهوا باليهود والنصارى - [00:41:55](#)

كمان بييجينا هون اعتراف. هاي اليهود ما بييجي يحارب وهذا دون اللي بيسموهن ايش هي؟ تمام؟ ايش؟ الهيبين الموضة منكم سنة

يمكن كمان مع الزمان نصارية الموضة عنهم يرجعوا للطبيعة. يعني لا يؤمنوا بالله ولا بكتبه ولا برسله. لكن الطبيعة ايش الطبيعة؟
شافوا فعلا - [00:42:18](#)

بام اعينهم اذا لازم نرجع هيك في الطبيعة. هي دي الطبيعة. فيأتي هنا شبهة من بعض الناس يا اخي هاي اليهود هاي الهديين هاي
الكفار كثير منهم مربيين لحبتهم هذه شبهة - [00:42:45](#)

يعني كما يقول الفقهاء يكفي حكايتها عن ردها. وهي اوهام البيت العنكبوت. لما اولنا نقول انه هذا الاعفاء من هؤلاء الكفار عبارة عن
مثل شعرة سوداء في جح خير ابيض - [00:43:06](#)

يعني نسبة قليلة جدا في الكفار وليبروا بربي لحاهم ثانيا هنا احد شيئين اما ان يتشبه المسلم بالكافر او ان يتشبه الكافر بالمسلم فاي
الامرين اقوى بهنا ولاسلامنا ولعادتنا وتقاليدينا الاسلامية. ها ان نتشبه نحن - [00:43:30](#)

للكفار ام ان يسمى الكفار بها؟ لا شك انه من الثابت بفلسفة التاريخ كما يقولون في هذا الزمان ان من طبيعة الامة الضعيفة ان تقلد
الامة القومية ولا عكس الامة القوية - [00:43:58](#)

لا تقلد الامة ضعيفة لان هذه الامة ليس لها وزن عندها وبالعكس الامة الضعيفة التي تشعر بضعفها في كل نواحي الحياة وتنظر بعين
الاجلال والاكبار لان بتحاول ايش؟ وتخلي هذه الامة الكبرى. وقلت انفا مذكرة لا احد يشرب بيده اليسرى لانه - [00:44:22](#)

هذا منهي عنه شرعا. لقوله عليه الصلاة والسلام. كل اليمين واشرب باليمين. ولا تأكل بالشمال ولا تشرب بالشمال. فان الشيطان يأكل
بالشمال ويشرب بالشمال في مؤسف جدا يعني المسلمون اليوم - [00:44:47](#)

يعني مظهر اسلامي. اما الفعل الفعل مخالف لشريعة الاسلام في عشرات الجزئيات الكثيرة المستحبات والسنن المؤكدة لا اعني
المحرمات. ونحن لا نتكلم في المحرمات ولا يتكلم في السنن والمستحبات فحرام ان يأكل انسان او يشرب يده اليسرى - [00:45:10](#)

لانه هذا من عمل الشيطان. يجب عليه ان يأكل باليمين ويشرب باليمين. وليس هذا فقط. واليوم كنا مع الاخ البقال قد يأخذ الفلوس
بايدي شمال وبيعطي بايد شمال وهو مثلي قد بلغ من الكبر عتيا. لكن هو شكر - [00:45:38](#)

لحلق لحيته يعني مع انه بلغ هذا السن لسا بيعطي بالشمال ويباخذ بالشمال والله هذا الانسان معزور يا جماعة معذورين انا بقول انتم
كليتها الا من شاء الله. ممن قامت عليه الحجة من قبل - [00:45:59](#)

معذورين لانه اولنا اغلقت المساجد لم يبقى فيها مدرس هيك وزارة الاوقاف المحترمة بتخرج وهذا القرار مع الاسف الشديد ناسب
الناس لانه قبل ما يديروا اي قرار ما كنت تجد ناس متطوعين - [00:46:17](#)

هذا بيعطي درس التفسير هذا بيعطي الدرس الحديث هذا بيعطي الدرس في في الفقه في النحو في الصرف في التجويد ساعدوني
يبدأ الشرع مثل هذه الدروس ابدأ بالمزايا انا ادركت في سن شبابي - [00:46:38](#)

في المسجد الاموي هنا في دمشق ادركت حلقات كثيرة جدا في المسجد ومن يمس احد قاضي الذكر الذي نشكو منها هذه بيصير
فيها صياغة وجهاق ومن يدعي انه اخذ الحال فيقع مثل السير في الارض يقوم ويصيح الى اخره. كل هذا - [00:46:55](#)

كنا نراه ففيه الخير وفيه الشر. اما الان الناس بقوا على جهلهم لانه ما بقى مين اعطني بالعلم دين يسقيهم هذا العلم النافع كل مشايخ
كما كان الامر من قبل. ولذلك عاش الناس هكذا كما يقال لغة فبهللا. يعني فلسادين - [00:47:15](#)

كيفما اتفقت اشرب كيفما اتفقت ما في منهج حياة لانه هو جاهز ما في امام منا رجل عالم هذا المنهج ولو مرة بعد المرة والكرة بعد
الكرة عم الجهة العامة المسلمين الا ما ان شاء الله وقليل - [00:47:39](#)

ما هو فتلك الشبهة انه اصبح الكفار بربولايتهم الجواب نعم فهذا قليل بالكثير. الغالب عليهم الحلق ثانيا هؤلاء يتشبهون بنا فخير لنا
ان يتشبه الكفار بما ان نتشبع نحن ليه؟ لانه المريض - [00:47:59](#)

الضعيف هو الذي يتشبه بالقوي. اما القوي ما يتشبه بالضعيف. هذه نكتة تاريخية فلسفية من فلسفة التاريخ يقرره نفس الكفار هؤلاء.
لذلك فاشرفنا فضلا عن ان يكون اشرع لنا ان الكفار شلوا بنا وما راح نتشلى بهم فلا يندعن احد - [00:48:21](#)

بما قد يقول بعض الناس المنحرفين علما او خلقا يهين الكفار طيب نحن نتشبه بالرسول عليه السلام لانه كان له لحية تملأ صدره عليه

السلام وامر بذلك فصار امره واجبا. لو بقي الامر - 00:48:45

فقط اذا شيع فعله الرسول عليه السلام بكون سني مؤكدة اذا استمر عليها الرسول عليه السلام فكيف وقد انضم الى ذلك امره؟ انضم الى ذلك مخالفة الشيطان الذي امر بني الانسان بان يغيروا خلق الله - 00:49:08

ثم الى ذلك ثالثا بان نخالف النساء وما نتشبه بهن. ورابع واخيرا ما نتشبه بالكفار. اربعة مبررات لجعل هذا الفعل نبوي امر مفروضا على كل مسلم وهذه كما قلنا انفا في غير هذه المناسبة ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين - 00:49:25

والحمد لله رب العالمين قد يرد بتكمل الموضوع قد يلبس الشيطان على البعض فيلطف من عبارة ان هذا من الاشياء التافهة وما شابه ذلك فيقول هذه قشور يعني وانما يهمنى الباب وما شابه ذلك. نعم. وهذي كثيرة مما نسمعها ولعلها تلقى في بعض النفوس خاصة انه كلامكم كان عن قضيتين من قبل - 00:49:48

القضايا الشخصية الاسلامية او مظهر الشخصية الاسلامية. فحبذا لو توضح هذه القاعدة الحقيقية انه هذه الكلمة انه اللي ذكرها للاخ نسمعها ايضا احيانا لكن كل ذنوب الطهور سواء قيل هذه من توافد الامور او هذه من القشور كل من اللفظة - 00:50:14

من احدي الكبار لانه لا يصح لنا ايضا كما قلنا بالنسبة لمن يقول من توافه الامور هذا امر تافه كذلك لا يصح لنا ان نقول بعد ان عرفنا ما تعلق من الاحكام ومن الاحاديث الموضوعة فيها للحية - 00:50:38

ما ينبغي ان يقال هذه من الخشوع ولكن اذا قيل بهذا اللفظ دون اللفظ الاخر افتتح امامنا امر اخر لتعليم هذه الكلمة لو صح النطق بها هم يعنون بلا شك - 00:50:58

يعنون اينما يقولون ان هذه المسألة او تلك من القشور يدعونها من القشور وخلينا نهتم بالذباب يعدون بذلك الامور التي يجوز للمسلم ان يتركها لكن انعنوا ذلك فقد اخطأوا مرتين - 00:51:21

الخطأ الاول انهم اعطوا حكم السنة هل يجوز للمسلم ان يتركها؟ ولا اثم عليه في ذلك اعطوا هذا الحكم حكم السني لما هو فرض لازم. هذا الخطأ الاول الخطأ الثاني - 00:51:44

هذ ان الامر سنة ولكن التعبير ايضا عن السنة بلفظة قشر ايضا هذا خطأ. لماذا لانهم حينما يتلفظون بهذه الكلمة يأنون ان لا يبالي بهذه السنن على افتراض ونقول هذا بدلا على افتراض انهم يعدون السنن فقط - 00:52:04

ايضا لا يجوز ان ندرك لفظة القشور على السنن التي يفعلها الرسول عليه السلام. وتقرب بها الى الله زد لماذا لا يجوز؟ لسببين اثنين السبب الاول طماطم ان هذه السنن - 00:52:32

هي لا وزن في الشريعة لكنهم لا يعلمون وزنها في الشريعة انها في كثير من الاحيان فكونوا سببا لتدارك ما فات من النقص في الخرائط وهذا صريح في قوله عليه السلام - 00:52:55

اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة فان سمت فقد افلح وانجح وان نقص فقد خسر في حديث اخر وان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع - 00:53:16

فتتم له به فريضته تطوع يعني سنة يعني غير واجب فهذا الحديث يصلي يرحمك الله. يصلي لانه السنن تسمم بها الفرائض فكيف يبيح المسلم الا يحض المسلمين عليها بل هو يبعده معناها بكلمة منفرة. هذه قشور - 00:53:41

لا قيمة لها هذا خطأ والزواج اولاً من حيث المعنى لانه له قيمة كما ذكرنا مثالا. بالنسبة فاتهموا له فريضته ثانيا من حيث انهم يطلقون قشور توافه من الامور يطلقونها على ما شرع الرسول عليه السلام - 00:54:08

ولو بطريق الاستحمام وحين ذاك نحن نقول من اين اخذوا هن كلمة الخشوع اخذوها من بعض الشمال البعض الصغار التي لها قشور فيؤكل لبها ويناقشها حسنا هذا الاستعمال اخذ بمقياس الاحكام الشرعية - 00:54:32

على القشور التي خلقها الله في بعض الثمار. نعود هنا لنقول هل خلق الله هذا الكسوة المحافظ والمحيص به هو عبث لولا هذا القشر ما سلم اللب. نعم وهذا يا جماعة واضح جدا في هذا المثال المادي. يعني بالثمار هذه القشور ما خلقت عبثا وانما - 00:55:01

عقائدها معروفة حتى اصحاب حتى عند اصحاب كلمة القشور هذه الفائزة المادية معروفة عنده لكن سبحان الله انها لا تعمى الابصار

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اذا كان القشر - 00:55:30

في ثمر ما مفيد لهذا الثمر ومحافظ على اللب وهذا معروف حتى عند الكفار افلا يكون معروفا عند المسلمين؟ ان ما يسمونه من

الاحكام الشرعية لانه من قشور هو شأنهم تماما - 00:55:53

كشأن الالبش؟ القشور في الثمار. فلم تكن القشور في الثمار خلقا من الله عبثا على الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا فكذلك لم تكن

هذه القصور التي يطلقونها على السنن - 00:56:12

كن شرعا من الله عبثا وانما الامر واضح جدا. الانسان الذي يكثر من الاتيان بهذه العبادات ولو كانت في مجتمع السنن والمستحبات

فهو بلا شك يزداد بذلك تقربا الى الله ويزداد بذلك حسنات ودرجات عند الله. وبخاصة - 00:56:32

في السابق ان رب العالمين يستدرك لعباده المقصرين في بعض الفرائض يتمم تلك الفرائض من هذه السنن والنوافل الى نهاية المطاف

في هذا في هذا البحث ان استعمال لفظة القشور - 00:56:59

التوافه من الامور هذا خطأ شرعا بين كل النواحي سواء من النواحي الشرعية او من الناحية القياسية فواضح جدا ان القشر في

السمن ضروري وجوده والا درناه لن نأكل الشمر - 00:57:20

كذلك هذه السنن التي يسمونها ظلما وبغيا وعدوانا للقصور لولا هذه السنن كما ازداد الانسان تقربا بها الى الله تبارك وتعالى. ولما سد

بها نقص وقع له في فرضه هذا - 00:57:39

قمة الجواب الحديث الثاني خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:01